

بحث بعنوان

معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية

في مدارس قطاع غزة

إعداد

د. سهيل رزق دياب

بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة

نوفمبر - 2005 م

"ملخص الدراسة"

لقد حظي موضوع الإبداع باهتمامات العديد من الدول، حيث تبنت سياسات وطنية وإقليمية لدعمه والحد من معوقاته، ورعاية الطلبة ليست ترفاً، وتنمية الإبداع أمر تحتمه اعتبارات متعددة وتحتاج وقفة متأنية، ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر معلمهم. وتتبع أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في تعريف العاملين التربويين معوقات تنمية الإبداع لدى طلبتهم بما يساعد على الحد من هذه المعوقات، والعمل على توفير ما يلزم من احتياجات ومتطلبات لرعاية الإبداع وتنميته. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات، حيث قام بإعداد استبانته تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب. وقام بتطبيق هذه الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، على عينة مكونة من (100) معلم تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس تابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة بمدينة غزة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الوصول إلى معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية وترتيب هذه المعوقات بحسب درجة تأثيرها وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة. كما خرجت بتوصيات من أهمها ضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف التربية والتعليم والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومشوقة تعمل على الإبداع وتنميته.

"Abstract"

The importance of this study stems from the fact that it tackles the issue of developing creativity of the students. This study asserts that creativity is one of the basic aims of the educational process which all human societies seek to achieve.

The researcher in this study aims at knowing the obstacles which face the process of developing creativity for the students of the elem. cycle in Gaza strip schools from the perspective of the teachers.

The study was conducted on a random sample of (100) teachers who were handled a questionnaire after its validity and reliability was proven.

The data was collected and statistically analyzed, and the obstacles of creativity were put in apriority order according to their effect.

It recommended the necessity of the importance of developing creativity as one of the main objectives of education.

معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين

مقدمة:

لا شك أن الثروة البشرية هي المحرك الأساسي لكل القوى والموارد الأخرى، وبدونها تصبح الثروات والإمكانات الأخرى عديمة القيمة، وهذه الموارد منها ما هو موجود في باطن الأرض وخارجها، ولم تتحول هذه الموارد إلى طاقة هائلة إلا عندما وجد الإنسان المبدع القادر على اكتشافها واستغلالها، ولم يكن ذلك وليد الصدفة، بل كان نتيجة لأعمال الفكر المنظم والجهد الهادف.

والطلبة المبدعون هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها، وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها في العالم الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل والفكر وحسن استخدام الموارد المالية والبشرية، والصراع بين الدول هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمي، وتقدم تكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة، ومن ثم فإن الهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه. ومن هنا يتعاضد دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد مبدعين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة. (المشرفي، 2003:167).

وانطلاقاً من أن تنمية الإبداع هو أحد الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، وأن الإبداع إذا لم يشجع في هذه المرحلة، فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى، فإن موضوع تطوير التعليم وتنمية الإبداع لدى الطلبة أصبح مثار اهتمام الكثير من التربويين والباحثين، وأن الحاجة ملحة إلى تنمية الإبداع وإكساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي.

وعليه فقد حظي موضوع الإبداع باهتمامات العديد من الدول، حيث تبنت سياسات وطنية وإقليمية لدعمه والحد من معوقاته، ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى القول: " إن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات. " (عبد الغفار، 1997:38).

وقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الحث على تنمية الإبداع وتؤكد على أهمية تعليم مهارات التفكير وقد اتخذت المدارس التربوية في تعليم التفكير وتنميته مسارين، هما: تعليمه كبرنامج مستقل أو تعليمه من خلال دمج التفكير في المنهاج الدراسي وذلك من خلال إعادة بناء وحدات دراسية تتضمن مهارات التفكير

(Swartz, J.Perkins, N.1990:63)

وقد تم إدخال برامج التعليم المباشر (تعليم التفكير كبرنامج مستقل) لمهارات التفكير وطبقت هذه الفكرة وانتشرت في كثير من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا وفنزويلا وغيرها. ويرى البعض إمكانية الدمج بين المسارين إذا وجدت الإرادة والخبرة لدى المعلم. (جروان، 2002:3)

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال الإشراف التربوي والتطوير أن الحاجة ملحة لتهيئة الجو المناسب لانفتاح العقل وإبراز المواهب العقلية لدى طلبتنا وتدريبهم على التفكير بأنماطه المختلفة في المراحل الدراسية، ولكن الفحص الدقيق لمناهجنا والممارسات الصفية داخل قاعات الدراسة يكشف العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام تنمية الإبداع والتفكير، وعليه فقد لاحظ تركيز معظم المعلمين على الاهتمام بكم المعارف وكثرة المعلومات على حساب الاهتمام بتنمية الجوانب الأخرى في المتعلم وعلى رأس هذه الجوانب الاهتمام بتنمية الإبداع، وما زال المعلم هو المصدر الرئيس للمعرفة، وما زالت طرق التدريس محصورة إلى حد كبير في تلقينه المعارف والمعلومات لطلبته، والمتعلم يستمع ويدون ويحفظ ويسترجع، وهذا غير كاف لتنمية التفكير والإبداع، كما وجد الأسئلة التي يطرحها المعلم داخل قاعة الدراسة من النوع المغلق والتي لا تحتاج إلا إلى إجابة واحدة محددة، ونادراً ما يستخدم الأسئلة التي تثير وتنمي التفكير والإبداع، كذلك يعتمد في امتحاناته على أسئلة تركز على حفظ المعلومات واسترجاعها وتتطلب مهارات معرفية متدنية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن موضوع تنمية الإبداع لدى الطلبة بدأ يفرض نفسه على النظام التعليمي، ولا بد من وجود تصور واضح ومتكامل يوضح لنا أهم المعوقات التي تحد من تنمية الإبداع، وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة آملاً أن تكون إضافة جديدة ومفيدة للجهود المبذولة في سبيل تنمية الإبداع وتطويره.

تحديد مشكلة الدراسة:

- تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وبذلك حدد الباحث المشكلة بالأسئلة التالية:
- ما معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارسنا بقطاع غزة؟ وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في هذه المرحلة.
 - ما درجة تأثير هذه المعوقات على تنمية الإبداع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
 - ما سبل الحد من هذه المعوقات؟

هدف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص فيما يلي:
- 1- تحديد معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية سواء المتعلقة بالمنهاج أو البيئة المدرسية أو المعلم أو الطالب.
 - 2- تحديد درجة تأثير هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين، وترتيبها بحسب درجة تأثيرها.
 - 3- تحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:
- 1- ندرة الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال وبخاصة على المستوى المحلي.
 - 2- قد تسهم هذه الدراسة في الوصول إلى نتائج تلقي الضوء على جانب مهم من جوانب التعليم وهو تنمية الإبداع لدى الطلبة لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير والإبداع تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارس داخل فصول الدراسة.

3- إن الإبداع يتأسس منذ الطفولة المبكرة فكل طفل مشروع مبدع، وبدائيات التفكير الإبداعي ومقوماته لدى طفل المرحلة الابتدائية تتمثل في الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة مثل اهتمامه للتعرف على الأشياء والتعامل معها واهتمامه بالاستكشاف والاستطلاع، واهتمامه بالتجريب بجانب قدرته التخيلية التي يتميز بها، مما يؤكد أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، وهذا ما يجعل هذه الدراسة تستمد أهميتها.

4- قد تسهم هذه الدراسة في تعريف العاملين في حقل التربية والتعليم والمسؤولين عن التعليم على أهم معوقات تنمية الإبداع مما يساعدهم على تطوير التعليم والتعلم وبناء أجيال تمتلك القدرات الإبداعية.

مصطلحات الدراسة:

عرّف الباحث المصطلحات التالية تعريفاً إجرائياً:

• معوقات تنمية الإبداع:

هي كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية والتي تُحد أو تعيق تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية كما يدركها المعلمون دون سواهم.

• مرحلة التعليم الأساسي:

هي إحدى مراحل التعليم العام وتتضمن تسع سنوات أي من الصف الأول وحتى الصف التاسع وتتراوح أعمار الطلبة فيها بين (6-15) سنة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

1- استطلاع رأي عينة مكونة من معلمين ومعلمات عدد من مدارس مدينة غزة والتابعة لوكالة الغوث الدولية.

2- تطبيق الدراسة على العينة المختارة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في الفصل الثاني من العام 2004/2005 م .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذه الدراسة إطاراً نظرياً يتعلق بالإبداع ومفهومه وكيفية رعايته ثم المعوقات التي تقف أمام تنمية الإبداع وذلك على النحو التالي:
الإبداع:

لقد تعددت تعريفات الإبداع حيث ذكر المعجم الفلسفي أن الإبداع هو القدرة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة مواقف هي: التفسير والتنبؤ والابتكار (وهبة، 1993:42).

ويُعرّفه "روجرز" أنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات ، في حين يعرفه "جيلفورد" بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصة فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة. (Sandifor,P.1972:)

كما يُعرّفه "خير الله" بأنه قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير. (خير الله، 1991:43)

ويرى "أبو حطب" أن الإبداع هو أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان وأكثر النواتج التربوية أهمية ومن خلاله يتم إنتاج حلول متعددة للمشكلة الواحدة. (أبو حطب، 1993:15).

ويتضح مما سبق أن الإبداع إنتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين، وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة، وأن رعاية الطلبة المبدعين وتنمية قدراتهم الإبداعية ليست ترفاً بل هي أمر تحتمه اعتبارات متعددة وعملية متعددة الأبعاد متنوعة الأساليب، ولعل أهم هذه الأمور أن تنمية الإبداع قضية تحتاج من التربويين وقفة متأنية ينظر من خلالها نظرة موضوعية بعيدة عن التحيز والهوى الذي لا مبرر له.

وعليه لا بد من إدراك الحقائق التالية لتنمية الإبداع ورعايته والحد من معوقاته:

1- الإبداع ظاهرة اجتماعية يتفاعل فيها الفرد المبدع مع المجتمع المحتضن للإبداع، وليست مجرد سلوك فردي.

2- كل طالب لديه استعداد أو طاقة للإبداع، قد تكون كافية أو ظاهرة بدرجة ما.

3- إن المناخ الاجتماعي مسؤول إلى حد كبير عن دفع هذه الطاقة للنمو أو للذبول .

4- إن البيئة الاجتماعية ليست هي المنزل أو المدرسة أو النادي أو جماعة الرفاق فحسب بل المقصود هو السياق الاجتماعي الأكبر للمجتمع، وأن نمو الإبداع قد يتم من خلال الحياة اليومية والخبرة الحياتية.

- 5- إن تنمية الإبداع لا يكفي فيها مجرد توجيه تنبيهات معينة في شكل برنامج أو خطة نحو عقل أو سلوكيات الفرد المتدرب.
- 6- إن التنمية الإبداعية ليس مقصوداً بها الوصول إلى اكتساب مهارات إبداعية فحسب، بل المقصود هو تحويل الفرد إلى آلة إبداعية مستمرة الإبداع.
- 7- إن تنمية السلوك الإبداعي عند الطلبة لا بد أن تكون من منظور تكاملي يضع في اعتباره كل أبعاد السلوك من خلال الرعاية النفسية المتكاملة ذات الأهداف الواضحة والمحددة لشخصية الطالب المتدرب.
- أمّا من حيث معوقات تنمية الإبداع فقد أبرز الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع قوائم متعددة تناولت معوقات الإبداع بصفة عامة ومن أبرزها قائمة أمابيل (Amabile, 1983: 21-28) حيث حددت فيها المعوقات التالية:

- 1- الخوف من الفشل.
- 2- التردد وعدم الثقة.
- 3- نقص الموارد.
- 4- التأكد أو اليقين المبالغ فيه.
- 5- تجنب الإحباط.
- 6- التقيد بالأعراف والتقاليد القديمة.
- 7- الحياة التخيلية الفقيرة.
- 8- الخوف من المجهول.
- 9- الحاجة للتوازن.
- 10- التردد في إحداث التأثير الفعال في الغير.
- 11- التردد في الانطلاق.
- 12- الفقر في الجانب الوجداني.
- 13- البلادة الحسية.
- 14- نقص الحساسية والشعور بالمشكلات.

كما صنّف (جروان، 1998: 99-105) عقبات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في مجموعتين رئيسيتين هما:

- 1- العقبات الشخصية : وتشمل ضعف الثقة بالنفس والميل للمجاراة والحماس المفرط، والتشبع، والتفكير النمطي، وعدم الحساسية والشعور بالعجز والتسرع.

2- العقبات الظرفية: ويقصد بها تلك العقبات المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافة السائدة وتشمل مقاومة التغيير، وعدم التوازن بين الجد والفكاهة، وعدم التوازن بين التنافس والتعاون.

ويرى (الرميحي، 1986: 116-120) أن معوقات الإبداع هي معوقات اقتصادية وإدارية واجتماعية وسياسية.

أما في هذه الدراسة فقد حدد الباحث معوقات تنمية الإبداع في أربعة أبعاد رئيسية وهي: معوقات تتعلق بالمنهاج، ومعوقات تتعلق بالبيئة المدرسية ومعوقات تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالطالب، وقد اعتمد الباحث في تحديده هذا للعوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية وهي المناهج الدراسية والإمكانات المادية والوسائل التعليمية والبيئة المدرسية والاجتماعية المحيطة بالطالب، والمعلم الفعال الذي يعد مفتاح النجاح في العملية التعليمية والمحرك الأساسي لها.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الإبداع والتفكير، إلا أن معظم هذه الدراسات اهتمت فقط بمهارات التفكير والقدرات الإبداعية والكشف عنها وتنميتها ولم تتطرق هذه الدراسات إلا ما ندر لمعوقات الإبداع في المدارس، وقد استطاع الباحث العثور على عدد من هذه الدراسات حيث تم عرضها على النحو التالي:

دراسة (البكر، 2002) والتي هدفت للتعرف إلى معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (230) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من خمس عشرة مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة استبانته من إعداد الباحث تتضمن (34) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف على رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد الباحث على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلاً لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

كما هدفت دراسة (حمود، 1995) للتعرف على أبرز المعوقات التي تعترض المبدعين في الأسرة والمدرسة والمجتمع والتي تشعر بها عينة من الطلبة العرب المتفوقين والموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة استباناً بقصد جمع البيانات المطلوبة من الطلبة المستهدفين في عينة الدراسة وعددهم (73) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة اليوبيل في الأردن. وتحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى أن معوقات الإبداع تتمثل في المدرسة من حيث عدم توافر الإمكانيات المناسبة وضعف كفاية وتأهيل المدرسين وعدم تقدير المدرسة لمواهب الطلبة وعدم تشجيعهم ومساعدتهم وعدم المبالاة بأفكارهم الإبداعية.

أما دراسة (عبادة، 1993) والتي أجريت بهدف التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في معوقات التفكير الابتكاري، حيث طبقت على عينة من (235) معلماً ومعلمة من معلمي المراحل التعليمية المختلفة بثلاث محافظات من محافظات جمهورية مصر العربية، واستخدم في هذه الدراسة استطلاع رأي، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى قائمة من معوقات التفكير الابتكاري تم توزيعها إلى ثلاث أجزاء وهي معوقات تتعلق بالأسرة وأخرى تتعلق بالمدرسة وثالثة تتعلق بالمنهاج، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أبرز هذه المعوقات وهي تلك التي تتعلق بالمدرسة حيث تركزت بحجم أكبر في مرحلة التعليم الإعدادي (المتوسط) بمقارنتها بمرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي.

وفي دراسة (المسليم وزينل، 1992) والتي هدفت إلى التعرف على أهم معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في دولة الكويت من وجهة نظر عدد من نظار المدارس وناظراتها، قام الباحثان بإعداد استبانته اشتملت على أربعة مجالات هي: مجال المعلمين وإعدادهم المهني، ومجال الطلاب، ومجال قوة وصلاحيات إدارة المدرسة، ومجال المنهاج المدرسي، وطبقت على عينة من خمسين فرداً من مجتمع النظار والناظرات في المدارس الثانوية، وتحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن هناك اتفاقاً ذا دلالة عالية بين أفراد العينة على معوقات الأنشطة الابتكارية في المدارس الثانوية في المجالات الأربعة التي تضمنتها الاستبانة، كما كشفت الدراسة عن نتائج مهمة أخرى منها أن الناحية المادية لا تمثل عائقاً في سبيل إضافة أنشطة مبتكرة، وكذلك عدم مكافأة المعلمين مادياً لا يقف عائقاً أمام إقبالهم على ابتكار أنشطة جديدة.

مما سبق عرضه من دراسات يتضح أن معظمها تناولت معوقات تنمية الإبداع والأنشطة الابتكارية لدى طلبة المراحل التعليمية الثلاث في بيئات عربية مختلفة، حيث أجمعت أن هذه المعوقات تركزت في المدرسة وتأثيرها والدور الذي تقوم به وما يتوافر فيها من إمكانيات وتسهيلات، كما بيّنت أنه لا فرق في وجهات نظر المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في الاستجابة على أدوات الدراسة المستخدمة.

وتميّزت الدراسة الحالية في أنها ركزت على معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي فقط وفي مجالات أربعة وهي: المعلم، الطالب، المنهاج، البيئة المدرسية. كما أفادت هذه الدراسات الباحث في تصميم وبناء أداة الدراسة وفي تحليل النتائج وتفسيرها.

إجراءات الدراسة:

(1) منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه الأكثر ملاءمة ومناسبة لموضوعها، والذي يهدف إلى التعرف على معوقات تنمية الإبداع ووصفها وتحليلها وترتيبها بحسب درجة تأثيرها.

(2) عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من عشر مدارس ذكور وإناث بمدينة غزة وتابعة لوكالة هيئة الأمم المتحدة، ويمثل حجم العينة 12% من حجم المجتمع الأصلي وهو عدد معلمي ومعلمات مدارس الوكالة بمدينة غزة.

(3) أداة الدراسة: بعد اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة قام بإعداد وبناء استبانة للتعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت الاستبانة من أربعة أبعادي:-

معوقات تتعلق بالمنهاج الدراسي وعدد فقراته (20) فقرة.

معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية وعدد فقراته (12) فقرة.

معوقات تتعلق بالمعلم وعدد فقراته (16) فقرة.

معوقات تتعلق بالطالب وعدد فقراته (8) فقرات.

وتتطلب الاستجابة لهذه الأداة بالنسبة للمعلمين والمعلمات تحديد درجة تأثير كل فقرة من فقراتها على متصل خماسي يوضح درجة التأثير على النحو التالي:

(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) حيث حدد لهذا المقياس الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب.

صدق الأداة:

قام الباحث بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الأداة لهدف الدراسة ومدى شمولية أبعادها ووضوح عباراتها وانتمائها للمحاور أو الأبعاد، وقد أخذت اقتراحاتهم وتعديلاتهم بعين الاعتبار. وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة فقد تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، (عودة، 2002:352) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

إيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.53	1	0.52	1	0.72	1	0.76	1
0.48	2	0.58	2	0.74	2	0.67	2
0.54	3	0.56	3	0.61	3	0.65	3
0.71	4	0.64	4	0.46	4	0.49	4
0.73	5	0.67	5	0.48	5	0.58	5
0.69	6	0.72	6	0.71	6	0.51	6
0.51	7	0.64	7	0.69	7	0.78	7
0.56	8	0.68	8	0.65	8	0.74	8
		0.54	9	0.57	9	0.70	9
		0.62	10	0.51	10	0.68	10
		0.63	11	0.52	11	0.64	11
		0.71	12	0.49	12	0.66	12
		0.64	13			0.62	13
		0.61	14			0.57	14
		0.51	15			0.53	15
		0.49	16			0.49	16
						0.51	17
						0.62	18
						0.71	19
						0.54	20

- قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي 0.361
 - قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) تساوي 0.463
- ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين فقرات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرات حيث إنها أكبر من القيمة المجدولة. وهذا يدل على مدى ما تتمتع به الأداة من صدق يتيح استخدامها في الدراسة.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ والتي تستعين باستخدام تباين الأبعاد، وكان معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات عال يسمح باستخدام الأداة في الدراسة. (أحمد، 1991:242)

المعالجة الإحصائية:

لتحديد درجة تأثير كل فقرة من فقرات الاستبانة استخدم الباحث المعادلة التالية:
 درجة تأثير كل فقرة = $5N_1 + 4N_2$
 حيث N_1 عدد أفراد العينة الذين استجابوا للفقرة بدرجة كبيرة جداً.
 N_2 عدد أفراد العينة الذين استجابوا للفقرة بدرجة كبيرة.
 ولتحديد النسبة المئوية لدرجة تأثير كل فقرة نقسم الدرجة على (500) وهو الحد الأقصى للدرجة (100 معلم x 5).
 كما حدد الباحث في هذه الدراسة 60% كمعيار أدنى لدرجة لتأثير المقبولة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ركّزت هذه الدراسة على الإجابة على السؤال التالي:
 ما معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، وما درجة تأثير هذه المعوقات من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة؟
 وقد قام الباحث بجمع البيانات من أفراد العينة وتحليل استجاباتهم على فقرات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة حيث تم تحديد درجة تأثير كل فقرة ونسبتها المئوية، كما قام بترتيب هذه المعوقات بحسب درجة تأثيرها وذلك كما هي في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

يبين درجة تأثير معوقات تنمية الإبداع وترتيبها بحسب درجة التأثير
الدرجة القصوى للتأثير (100 معلم x 5 = 500)

الترتيب	النسبة المئوية %	درجة تأثير الفقرة	الفقرة	رقم الفقرة
10	75	375	<u>البعد الأول: معوقات تتعلق بالمنهاج الدراسي:</u> عدم تركيز أهداف المنهاج على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.	-1
18	61	305	عدم تلبية المنهاج لحاجات وميول الطلبة واهتماماتهم.	-2
16	64	320	ازدحام المنهاج بمجموعة من المواد الدراسية المنفصلة.	-3
20	58	290	عدم توفر التكامل الأفقي والرأسي محتوى المنهاج.	-4
1	88	440	تركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات وتذكرها.	-5
9	76	380	عدم تركيز المنهاج على تنمية مهارات التفكير العليا	-6
3	84	420	أسلوب عرض محتوى المنهاج غير شائق ويبعث الملل في نفوس الطلبة	-7
6	79	395	عدم اهتمام المحتوى لروح المبادرة والتجريب لدى الطلبة.	-8
17	63	318	عدم مراعاة محتوى المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.	-9
11	72	360	عدم اهتمام طرائق التدريس بمشاركة الطلبة في العملية التعليمية.	-10
8	77	385	عدم اهتمام المحتوى باستخدام أسئلة متنوعة تثير التفكير.	-11
4	82	410	تركيز المحتوى على أسئلة الحفظ والتذكر والاستفهام (أسئلة مغلقة).	-12
5	80	400	عدم تركيز المحتوى على مواقف ومشكلات تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل.	-13

الترتيب	النسبة المئوية %	درجة تأثير الفقرة	الفقرة	رقم الفقرة
15	66	330	عدم فتح المجال للطلبة لاختيار الأنشطة التي يميلون إليها.	-14
12	71	355	قلة الوقت المخصص للنشاطات التعليمية والتعلمية.	-15
14	69	345	عدم تنوع الأنشطة التعليمية والتعلمية.	-16
2	85	425	عدم توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع	-17
13	70	350	استخدام أساليب تقويم تركز على قياس أدنى القدرات العقلية .	-18
7	78	390	عدم تنوع أساليب التقويم في المنهاج والاقتصار على الاختبارات التقليدية.	-19
19	60	300	عدم فتح المجال أمام الطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم.	-20
5	82	410	<u>البعد الثاني: معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية:-</u> عدم اهتمام الإدارة المدرسية بهدف تنمية الإبداع لدى الطلبة.	-1
6	81	405	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتزويد المعلمين بما يستجد من أساليب تنمية الإبداع	-2
9	74	370	عدم اقتناع الإدارة المدرسية بأهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	-3
1	90	450	عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة للطلبة.	-4
10	71	355	عدم توافر رعاية صحية ونفسية واجتماعية في المدرسة.	-5
2	88	440	عدم توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع.	-6
4	85	420	عدم تقدير الإدارة المدرسية لإنجازات الطلبة.	-7

رقم الفقرة	الفقرة	درجة تأثير الفقرة	النسبة المئوية %	الترتيب
-8	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتقيب والاطلاع واكتشاف المعرفة.	430	86	3
-9	عدم توافر الأمن من العقاب بأنواعه المتعددة.	325	65	12
-10	عدم تشجيع الطلبة على إبداء وجهات نظرهم في الأنشطة المدرسية.	390	78	7
-11	عدم تشجيع الطلبة على إبداء وجهات نظرهم في تعامل الإدارة المدرسية.	340	68	11
-12	عدم تشجيع الطلبة على إبداء وجهات نظرهم في المعلمين وممارساتهم التعليمية.	380	76	8
البعد الثالث: معوقات تتعلق بالمعلم:				
-1	عدم إمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.	440	88	2
-2	عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى الطلبة.	445	89	1
-3	عدم تشجيع المعلم لطلبته على التنافس فيما بينهم مع التعاون.	315	63	16
-4	عدم اهتمام المعلم بمعالجة مشكلات طلبته.	380	76	9
-5	عدم تقديم المعلم حوافز تشجيعية لطلبته على أفكارهم غير التقليدية.	375	75	10
-6	اعتماد المعلم في تدريسه على الطريقة الإلقائية.	420	85	4
-7	عدم استخدام المعلم وسائل تعليمية متنوعة.	340	68	13
-8	عدم إشراك المعلم لطلبته في تنفيذ الأنشطة التعليمية التعليمية.	350	70	12
-9	عدم وضع المعلم لطلبته أمام مواقف ومشكلات واقعية تتحدى تفكيرهم.	365	73	11

الترتيب	النسبة المئوية %	درجة تأثير الفقرة	الفقرة	رقم الفقرة
8	79	395	عدم احترام المعلم لأفكار وآراء طلبته.	-10
7	80	400	عدم تقبل المعلم لإجابات طلبته وأسئلتهم واستفساراتهم.	-11
5	84	420	عدم إعطاء المعلم لطلبته الوقت الكافي للتفكير في الإجابة.	-12
3	86	430	عدم اهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة والتي تنمي التفكير التباعدي.	-13
6	82	410	اقتصار المعلم في أسئلته على الأسئلة الواردة في المادة الدراسية	-14
14	66	330	عدم اقتناع المعلم بأهمية تنمية الإبداع لدى طلبته	-15
15	64	30	عدم توجيه المعلم لطلبته لاستغلال أوقات فراغهم بما ينمي قدراتهم الإبداعية.	-16
6	81	405	البعد الرابع: معوقات تتعلق بالطالب: اعتقاد الطلبة أن عملية الإبداع تقتصر على الأذكى منهم.	-1
7	76	380	شعور الطلبة أن النظام التعليمي لا يحترم شخصياتهم.	-2
4	86	430	خوف الطلبة من العقاب عند الوقوع في الخطأ.	-3
2	89	445	اهتمام الطلبة بحفظ المعلومات وتخزينها من أجل الامتحان.	-4
1	92	460	زيادة أعداد الطلبة في الفصول الدراسية واكتظاظها.	-5
3	87	435	عدم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية.	-6
8	73	365	استخفاف الطلبة بأفكار وانجازات زملائهم.	-7
5	83	415	عدم تعويد الطلبة على التعبير عن أفكارهم وآرائهم	-8

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- 1- جميع فقرات أداة الدراسة والتي تعبر عن معوقات تنمية الإبداع تجاوزت في نسبتها المئوية المعيار المحدد في هذه الدراسة لقبولها وذلك بحسب استجابة أفراد العينة، حيث إن النسبة المئوية لهذه الفقرات تراوحت بين (61% - 92%).
- 2- كان هناك تفاوت متقارب في النسب المئوية لهذه المعوقات بحسب أبعادها، حيث بلغت النسبة المئوية للفقرات في كل بعد من أبعاد الاستبانة كما يلي:
 - فقرات البعد الأول والتي تعبر عن معوقات متصلة بالمنهاج من (61% - 88%).
 - فقرات البعد الثاني والتي تعبر عن معوقات متصلة بالبيئة المدرسية من (65% - 90%).
 - فقرات البعد الثالث والتي تعبر عن معوقات متصلة بالمعلم من (63% - 89%).
 - فقرات البعد الرابع والتي تعبر عن معوقات متصلة بالطالب من (73% - 92%).
- 3- ولدى الاطلاع على ترتيب معوقات تنمية الإبداع في كل من الأبعاد الأربعة يتضح ما يلي:

أ- بالنسبة للبعد الأول (معوقات تنمية الإبداع متعلقة بالمنهاج المدرسي):

- تبين أن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية هي الفقرات (5،17،7،12،13) وهي:
- تركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات وتذكرها.
 - عدم توفر أنشطة تعليمية تعلمية تسهم في تنمية الإبداع.
 - أسلوب عرض محتوى المنهاج غير شائق ويبعث الملل في نفوس الطلبة.
 - تركيز المحتوى على أسئلة تقيس الحفظ والاستظهار (أسئلة مغلقة).
 - عدم تركيز المحتوى على مواقف ومشكلات تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل.

وأن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل أقل العوائق المتصلة بالمنهاج

تأثيراً أمام تنمية الإبداع هي الفقرات (4،20،2،9،3) وهي:-

- عدم توفر التكامل الأفقي والرأسي في محتوى المنهاج.
- عدم فتح المجال أمام الطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم.
- عدم تلبية المنهاج لحاجات وميول الطلبة واهتماماتهم.
- عدم مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين الطلبة.
- ازدحام المنهاج بمجموعة من المواد الدراسية المنفصلة.

وبمناقشة هذه النتائج يمكن القول أن هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة (عبادة، 1993) حيث إن التركيز والاهتمام بكم المعارف وكثرة المعلومات على حساب الاهتمام بالجوانب الأخرى وتميئتها لدى المتعلم جعل جل اهتمام المعلم والمتعلم يدور حول نقل المادة الدراسية وحفظها وبالتالي يحد من ابتكارات المتعلم وإبداعاته.

كما أن عدم توفر الأنشطة التعليمية والتعلمية التي تسهم في تنمية الإبداع وعدم إتاحة الفرصة للطلبة لمواجهة مواقف ومشكلات تتحدى قدراتهم وتحفزهم للحل يحد بدوره من إكساب الطلبة السمات التي تنمي الإبداع لديهم وتقف عائقاً أمام تنمية حب الاستطلاع والاستقلالية والأصالة في التفكير والقدرة على الاستمرار في أداء العمل أو النشاط بدافعية عالية وتقديم حلول متعددة للمشكلات التي تواجههم.

ب- وبالنسبة للبعد الثاني (معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية):

تبين أن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية هي الفقرات (4،6،3،7) وهي:-

- عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة.
 - عدم توافر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع.
 - عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالبحث والتنقيب والاطلاع والاكتشاف.
 - عدم تقدير الإدارة المدرسية لانجازات الطلبة.
- وأن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل أقل العوائق المتصلة بالبيئة المدرسية تأثيراً أمام تنمية الإبداع هي الفقرات (9،11،5) وهي:
- عدم توافر الأمن من العقاب بأنواعه المتعددة.
 - عدم تشجيع الطلبة على إبداء وجهات نظرهم في تعامل الإدارة المدرسية
 - عدم توافر رعاية صحية ونفسية واجتماعية في المدرسة.

وبمناقشة هذه النتائج يمكن القول أن المدرسة يمكن أن تلعب دوراً مهماً وفاعلاً في تطوير الإبداع وتنميته وتقدمه وإذا كانت المدرسة تنمي الإبداع وتطوره فإنه ينبغي أن تعيد النظر في أهدافها وغاياتها وتعمل على توفير ما يلزم من إمكانيات وتجهيزات تغني البيئة المدرسية وتثريها بما يساعد ويشجع الطلبة وينمي قدراتهم الإبداعية وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (حمود، 1995)، والتي أشارت إلى أنه ليس من الخطأ أن نوجه انتقاداتنا لعدد من المدارس في تنمية الإبداع لطلبتها لفقدانها عنصر التشجيع والتعزيز وقلة اهتمامهم بالبحث والاطلاع.

ج- وبالنسبة للبعد الثالث (معوقات تتعلق بالمعلم):

- تبين أن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية هي الفقرات (1،2،12،6،13) وهي:
- عدم توافر دورات تدريبية للمعلم تتعلق بكيفية تنمية الإبداع لدى طلبته.
 - عدم إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.
 - عدم اهتمام المعلم بالأسئلة المفتوحة والتي تنمي التفكير التباعدي.
 - اعتماد المعلم في تدريسه على الطريقة الإلقائية.
 - عدم إعطاء المعلم لطلبته الوقت الكافي للتفكير في الإجابة.

وأن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل أقل المعوقات المتصلة بالمعلم تأثيراً أمام تنمية الإبداع هي (3،16،15) وهي:

- عدم تشجيع المعلم لطلبته على التنافس فيما بينهم.
- عدم توجيه المعلم لطلبته لاستغلال أوقات فراغهم بما ينمي قدراتهم.
- عدم اقتناع المعلم بأهمية تنمية الإبداع لدى طلبته.

وبمناقشة هذه النتائج يتضح أن المعلم عنصر رئيس في تنمية الإبداع، فهو منظم ومطور للمواقف التعليمية التي من خلالها يكسب طلبته مهارات وقدرات إبداعية متعددة، وهو الذي يستطيع تهيئة المناخ الملائم الذي يمكنه من ممارسة عمله لتعليم وتنمية الإبداع، كما يعد من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الإبداعي وتنميته وذلك لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل فصول الدراسة، ولذلك لا بد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداع عند المعلم حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع طلبته الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم ويؤثر فيهم ويتأثرون به.

وعليه فالمعلم الناجح يقدم عدداً كبيراً من الأنشطة التي تشجع الإبداع وتنميته، ويستخدم بدرجة قليلة الأنشطة التي تعتمد على الذاكرة، وهو الذي يتيح لطلبته الفرص المناسبة التي تمكنهم من استغلال المعرفة بصورة مبدعة ويهيئ جواً يسوده القبول والجدب ويقدم مثيرات وأسئلة مثيرة لجدل ويشجع طلابه على طرح أفكارهم الجديدة واختبارها ولا يلجأ إلى الاستخفاف بأي فكرة منها. إضافة إلى تعليمه مهارات البحث والاكتشاف وطرح الأسئلة وتنظيم المعلومات واستخدامها.

وهكذا فالمعلم المبدع أكثر قدرة في تعليم طلبته الإبداع من المعلم التقليدي. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (البكر، 2002) والتي أظهرت أن أكثر المعوقات تنمية الإبداع تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والإلقاء ولا يتيح الفرصة لطلبته للتفكير والتأمل والبحث.

د- وبالنسبة للبعد الرابع (معوقات تتعلق بالطالب):

تبين أن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية هي الفقرات (5،4،6) وهي:

- زيادة أعداد الطلبة في الفصول الدراسية واكتظاظها.
- اهتمام الطلبة بحفظ المعلومات وتخزينها من أجل الامتحان.
- عدم إتاحة الفرصة للطلبة للقيام بأنشطة تنمي قدراتهم الإبداعية.

وأن الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل أقل العوائق المتصلة بالطالب تأثيراً أمام تنمية الإبداع هي الفقرات (1،2،7) وهي:-

- استخفاف الطلبة بأفكار وانجازات زملائهم.
- شعور الطلبة أن النظام التعليمي لا يحترم شخصياتهم.
- اعتقاد الطلبة أن عملية الإبداع تقتصر على الأذكياء منهم.

وبمناقشة هذه النتائج يتبين أن الإبداع قدرة عقلية موجودة عند كل فرد وبنسبة معينة تختلف من واحد لآخر، ومن حق كل فرد أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع وأن لدى معظم الطلبة القدرة على الإبداع وخاصة في المراحل التعليمية الأولى وأن هذه القدرة ترتقي تدريجياً إذا ما توافرت الظروف والإمكانات اللازمة لتنميتها، وعليه فإن من أكثر المعوقات التي تقف أمام تنمية الإبداع اكتظاظ الفصول وعدم إتاحة الفرصة للطلبة بالقيام بالأنشطة التي تنمي قدراتهم وتكسبهم مهارات التفكير الإبداعي كالأصالة والطلاقة والمرونة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات والتي من خلالها يتمكن الطلبة من الإنتاج الإبداعي الذي يتميز بالجدة والأصالة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة والتي أجمعت على أن الإبداع وتهيئة الفرص المثيرة للإبداع أمران في غاية الأهمية، وينبغي أن يكون تنمية الإبداع هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم، فهو بمثابة تزويد المتعلم بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع المعلومات والمستجدات، بهذا يكتسب التعليم من أجل تنمية الإبداع أهمية متزايدة من أجل نجاح الفرد وتطور المجتمع.

- وانطلاقاً من النتائج السابقة يمكن الإجابة على التساؤل الثالث من أسئلة البحث وتحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع وذلك من خلال مايلي :-
- 1- إدراك المعلم والمتعلم لأهمية الإبداع وتنميته كهدف رئيس من أهداف العملية التعليمية.
 - 2- تقديم مناهج تعليمية تركز على التفكير الإبداعي بكل مقوماته وأهدافه ، والتي من خلالها تتحول الإمكانيات إلى حقائق تغير حياة الأفراد والمجتمعات، وتصميم أنشطة ومواقف تعليمية تتحدى قدرات الطلبة وتحفزهم على القيام بها وانجازها .
 - 3- إدراك أن تنمية الإبداع وتطويره لدى طلبة المرحلة الأساسية يتطلب وجود معلم مؤهل مدرب قادر على القيام بدوره في اكتشاف المبدعين من طلبته وتنمية قدراتهم.
 - 4- توفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة للطلبة المبدعين، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:
- 1- ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية والإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها من أجل زيادة فاعليتها في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية.
 - 2- الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله وتزويده باستراتيجيات وطرائق اكتشاف المبدعين من الطلبة وتنمية قدراتهم.
 - 3- ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار وتعمل على تحقيق الإبداع وتنميته.
 - 4- ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية ومحتواها وعرضه بأسلوب شائق يقوم على المبادرة والبحث والتجريب والابتعاد عن التركيز على الحفظ والاستظهار.

مقترحات الدراسة:

وعليه تقترح الدراسة بما يلي:

- 1- تصميم برامج تدريبية لتنمية الإبداع لدى المعلمين ودراسة أثرها على إبداع طلبتهم.
- 2- بناء أدوات لقياس الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية واستخدامها في الكشف عن المبدعين.
- 3- إجراء دراسة للتعرف على دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى أبنائها.
- 4- إجراء دراسة تتناول التفكير الإبداعي في ظل الفكر التربوي الإسلامي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (1) أبو حطب، فؤاد (1993) "تقويم الإبداع، الإبداع في المدرسة" تحرير مراد وهبة، القاهرة: معهد جوته.
- (2) أحمد، محمد (1991) "القياس النفسي والتربوي" القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- (3) البكر، رشيد (2002) "معوقات الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم" مجلة مستقبل التربية العربية_المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد الثامن، العدد 25.
- (4) جروان، فتحي (2002) "تعليم التفكير_ مفاهيم وتطبيقات" ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- (5) جروان، فتحي (1998) "الموهبة والتفوق والإبداع"، ط1 العين: دار الكتاب الجامعي.
- (6) حمود، رفيقة (1995) "معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها" مجلة مستقبل التربية العربية_المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد الثاني.
- (7) خير الله، سيد (1991) "بحوث نفسية وتربوية" ط2، بيروت: دار النهضة العربية.
- (8) الرميحي، محمد (1986) "الإبداع الثقافي ومعوقاته في أقطار مجلس التعاون" مجلة التعاون، العدد الأول، السنة الأولى.
- (9) عبادة، أحمد (1993) "التفكير الابتكاري-المعوقات والميسرات" مصر: مركز الكتاب للنشر.
- (10) عبد الغفار، عبد السلام (1997) "التفوق العقلي والابتكار" القاهرة: دار النهضة العربية.
- (11) عودة، أحمد (2002) "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، عمان: المطبعة الوطنية.
- (12) المسليم، محمد وزنيل، فضا (1992) "دراسة لمعوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي بالكويت من وجهة نظر عينة من النظائر والناظرات" المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 24.
- (13) المشرفي، انشراح (2003) "فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي". مجلة الطفولة والتنمية_المجلس العربي للطفولة، المجلد الثالث، العدد 12.
- (14) وهبة، مراد (1993) "الإبداع مدخل للتعليم، الإبداع في المدرسة" القاهرة: معهد جوته.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (1) Amabile, T.M. (1983) "The social Psychology of Creativity ." In journal of Personality and social psychology, V01.87
- (2) DeBono, E. (1991) "CORT Thinking IV Teacher Notes: Creativity", 2nd Ed. London, Pergman Press, Inc.
- (3) Sandifer, P.D. (1972) "The relationship between creativity and Academic achievement." Dissertation Abstract International.
- (4) Swartz, J., & Perkins, n. (1990) "Teaching thinking", Issue and Approaches Midwest, publication.